2050 ـ عبدا بن الشخير قال: أتيت النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) وهو يقرأ: (أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ) قال: «يقول ابن آدم: مالي، مالي». قال: «وهل لك يا بن آدم من مالك إلاَّ ما أكلت فأفنيت، أو لبست فأبليت، أو تصدّقت فأمضيت»[220]. 2051 ـ ابن عمر رضي ا عنهما قال: أخذ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) بمنكبي فقال: «كن في الدنيا كأنَّك غريب أو عابر سبيل». وكان ابن عمر رضي ا عنهما يقول: إذا أمسيت، فلا تنتظر الصباح، وإذا أصبحت، فلا تنتظر المساء، وخذ من صحتك لمرضك، ومن حياتك لموتك[221]. 2052 ـ سعد بن أبي وقّاص أنَّه كان في إبله، فجاءه ابنه عمر، فلمَّا رآه سعدٌ، قال: أعوذ با من شرِّ هذا الراكب، فنزل، فقال له: أنزلت في إبلك وغنمك، وتركت الناس يتنازعون الملك بينهم؟ فضرب سعدٌ في صدره، فقال: اسكت، سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يقول: «إنَّ ا يحبُّ العبد التقيَّ، الغنيَّ، الخفيَّ[222]»[223]. 2053 ـ النعمان بن بشير رضي ا عنهما يقول: ألستم في طعام وشراب ما شئتم؟ لقد رأيت نبيَّكم (صلى ا عليه وآله وسلم) وما يجد من الدقل[224] ما يملأُ به بطنه[225]. 2054 ـ جابر بن عبدا رضي ا عنهما: أنَّ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) مرَّ بالسوق، داخلاً من بعض العالية، والناس كنفته[226]، فمرَّ بجدي أسكَّ[227] ميت، فتناوله، فأخذ بأُذنه، ثمَّ قال: